ما اسمك يا جارية قالت فاتن قال غنينا يا فاتن فغنت

بنات كرام لم يرعن بضوة
يلبسن وشيا بالعبير مدارعا

بصادفن بالابصار طرفا مغترا
ويبدين من فتق السنور الاصابعا

فقال لله درك لمن الشعر قالت لعدي بن زيد والغنا قديم
فشرب المامون وابو عيسى وعلي بن هشام ثم انصرفت
وجات جارية غيرها عليها الوشي المنسوج بالذهب وفي
وسطها منطقة مرصعة بالجواهر فجلست علي الكرسي فقال
ما اسمك يا جارية قالت رشا يا امير المومنين قال غني يا رشا

فغنت وقالت

ولحو ركالغصن بيثني الجوي
ويحكي الغزال اذا ما رنا

شربنا المدام علي وجهه
وادر عنه الكووس حتي انثني

فبات ضجيعي وبتنا معا
وقلت لنفسي هذا المنا

فقال لها المامون احسنت يا جارية زيدينا فقامت وقبلت
الارض بين يديه وقالت

خرجت

خرجت نشهد الزفاف رويدا
في قميص مضمخ بالعنبر

قلت من انت يا خلوب فقالت
انا من جن بيتك المعمر

فطرب المامون لذلك وهي تردد الصوت فقام علي بن هشام
وقال يا امير المومنين عندي جارية بعشرة الاف دينار
وكانت قد اخذت بمجامع قلبي واريد اعرضها علي امير المومنين
فاذا عجبته ورضي بها فهي له والا يسمع منها شيا قال هاتها
فخرجت جارية كانها قضيب ياقوت لها عينان فاتنان وحاجبان
كانهما قوسان عليها ثياب من وشي وملجم وعلي راسها تاج من ذهب
تحته عصابة مكتوب عليها بالفضة

جنية ولها جني يعلمها
رمي القلوب بقوس ماله وتر

فجانت كانها النشوان وجلست علي الكرسي فبهت المامون
اليها وجعل ابو عيسى يتوجع من فواده واصفر لونه وتغير
فوده فاخذه المامون وقال ما بك قال علة تعتريني في
بعض الاوقات قال اتعرف هذه قبل اليوم قال نعم يا امير
المومنين وهل يخفي القمر قال لها المامون ما اسمك يا جارية
قالت قرة العين قال غني يا قرة العين فقالت

بكو الاحبة عنك بالادلاج
وعذبهم بمجامع الحجاج

Copyright © King Saud University